

واقع استخدام الطلبة وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء تعلّمهم في ضوء مهارة الثقافة المعلوماتية

Students' Use of Social Media for Learning Purposes Based on the Skill of Information Literature

د. خالد بن عبد العزيز العصفور

أ. مريم بنت عيسى القرينيس

أستاذ تقنيات التعليم المساعد، جامعة الملك سعود، الرياض

طالبة ماجستير تقنيات التعليم، جامعة الملك سعود، الرياض

Dr. Khalid Abdulaziz Alasfor

MS. Mariam Eissa AL Qrainees

Assistant Professor of Instructional Technology
King Saud University

Master Student of instructional Technology,
King Saud University

(قُدّم للنشر في 2021 / 4 / 30، وقُبّل للنشر في 2021 / 9 / 12)

الملخص

جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف إلى واقع استخدام الطلبة وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء تعلّمهم في ضوء مهارة الثقافة المعلوماتية، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، على عينة تكونت من (579) طالبًا وطالبة في التعليم الجامعي السعودي، وُزعت عليهم استبانة إلكترونية. وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى وجود اختلاف في واقع تطبيقهم مهارة الثقافة المعلوماتية باختلاف وسيلة التواصل الاجتماعي المستخدمة، إضافةً إلى ارتفاع تطبيق الجوانب المتعلقة باستخدام المعلومات وانخفاض الجوانب المتعلقة بالتحقق من صحة المعلومات وموثوقيتها ونسبها إلى مصدرها. كما توصلت الدراسة إلى اعتقاد الطلبة بأن لديهم درجةً قدرةً مرتفعةً لتطبيق مهارة الثقافة المعلوماتية، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قدرتهم على تطبيق مهارة الثقافة المعلوماتية باختلاف جنسهم، على حين أنّها أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُنسب إلى متغير المرحلة الدراسية لدى الطلبة لصالح طلبة الدكتوراة. واختتمت الدراسة بذكر توصيات لدراسات مستقبلية وأخرى تطبيقية متعلقة بموضوع الدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، الثقافة المعلوماتية، مهارات القرن الـ21، نظرية التعلم الشبكي.

Abstract

This study aims to identify students' use of social media for learning purposes based on the skill of information literature using a descriptive survey method (579) higher education students participated in this study from different Saudi universities via online survey. The results of the study concluded that there is a difference in students' current practices of information literacy skill from social media tool to another, and it indicated the high application of aspects related to the use of information and the low application of information validity, reliability, and referencing. The study also found that students' have high perceived degree of ability to apply the information literacy skill in their learning purposes with no statistical significance results in terms of gender variable while it showed a significant statistical difference attributed the variable of educational level in favor of PhD students. The study concluded by mentioning recommendations for future and experimental studies related to the subject of the current study.

Keywords: Social Media, Information Literature Skill, 21st Century Skills, Connectivism Theory.

المقدمة:

لقد أعادت التقنية تعريف التعليم بعد ظهور نظرية التعلم الشبكي، نظرًا لكون النظريات السابقة جاءت قبل ظهور التقنية، فأصبح التعليم يُعرف - كما يراه مؤسس هذه النظرية - بأنه: عملية ربط مصادر المعلومات الدقيقة والمحدثة بما يسمح بإيجاد الأفكار والمجالات المهمة لصنع القرار (Siemens, 2005). وبذلك يعد أهم ما يحتاج إليه الفرد في تعليمه حسب هذه النظرية هو القدرة على الوصول إلى المعلومات الجديدة وتقويتها واتخاذ القرارات المناسبة بناءً على المعلومات المكتسبة، وتعدّ تنمية المعلومات الثانوية وتنقيتها مهارة مهمة في عملية التعلم (Goldie, 2016). لذا تبرز الحاجة إلى مهارة الثقافة المعلوماتية التي تعدّ أفضل ما يمكن تعليمه للطلاب اليوم، أكثر من أي وقت مضى في سياقات التعلم الحقيقي، معرفة وإدراك الروابط بين ما يُتعلّم وما هو كائن في حياتهم اليومية، عن طريق التطبيق العملي لتلك المهارة، إذ تشكل عاملاً أساسياً للنجاح بكونها إحدى مهارات القرن الحادي والعشرين (Eisenberg, 2008). وترتد أهمية مهارة الثقافة المعلوماتية باعتماد بقية مهارات التعلم للقرن الـ 21 عليها؛ على سبيل المثال يبدأ الطالب في البحث عن المعلومات التي سيستخدمها في المسائل المعتمدة على مهارتي التفكير الناقد وحل المشكلات (Therightinformation.org).

ويتطلب هذا التوجه إجراء تحولات جوهرية من التعليم المعتمد على تقديم المعلومات من المعلم إلى التركيز على التعليم المتمحور حول الطالب، إذ يعمل على تحفيزه وتلبية احتياجاته المختلفة لتطوير كفاءة التعلم والتعليم في القرن الحادي والعشرين، وقد تطلّب ذلك التغيير في فلسفة التعليم أن يكون الأساتذة قادرين على إثارة اهتمام الطلاب بواسطة التقنيات الحديثة التي تمكنهم من الاستكشاف الهادف (جيان وآخرون، 2019) الذي تؤدي مهارة الثقافة المعلوماتية دورًا مهمًا في تحقيقه (battelleforkids.org).

وقد تناول الباحثون الثقافة المعلوماتية لتعلم الكبار (سليمان، 2019؛ Rojas Ramirez, 2018; Burclaff and John-son, 2016; Head, 2015; الصغار (التركي، 2016؛ Spektor-Levy and Granot-Gilat, 2012; Utecht and Keller, 2019; Dahl, 2020) وتطبيقها في تعلم مختلف المقررات الدراسية كالعلوم والرياضيات (Storcksdieck, 2016). وبينت نتائج دراسة الحارثي أهمية التمكن بدرجة كبيرة جدًا من مهارة الثقافة المعلوماتية في برامج إعداد المعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، إذ تعد من أهم المهارات الضرورية التي يجب تضمينها نظرًا للتغيرات المتسارعة بصورة تستوجب من جميع عناصر المنظومة التعليمية إتقانها، فقد أوضحت حاجة حقيقية في شتى أقطار المجتمعات المتقدمة (2020).

ففي دراسة قام بها ريتشارت وإلفيدج (Reichart and El-

شهد العالم في أثناء التطورات المتسارعة والمتتالية على مر العصور نقلات اقتصادية متنوعة في مجالات متعددة، من بينها المعرفة، والتي بدورها تعمل على تحويل المعلومات والخبرات إلى خدمات ذات حاجة مُلحّة للمجتمع في القرن الحادي والعشرين، إذ تؤكد التقارير العالمية أن تكاليف الفجوة بين مهارات القرن الحادي والعشرين ومتطلبات سوق العمل تقدر بأكثر من (200) مليار دولار، تُنفق حول العالم لإيجاد موظفين على قدر من الاحترافية والدقة (Trilling and Fadel, 2009). ومع ظهور الثورة الصناعية الرابعة زادت متطلبات ومهارات سوق العمل التي بدورها ستقودنا إلى التحول الجذري في نمط الحياة اليومية، ما يؤدي إلى إعادة صياغة المستقبل والتعليم بما يركز على التطوير والتعليم المستمر، إذ تعد مهارات القرن الحادي والعشرين أوّل متطلباته في الوقت الراهن (العباسي، 2020؛ بندر، 2020). ولقد أسهمت هذه الحركات في تطوير التعليم وفق مهارات القرن الحادي والعشرين، كما عُرفت في إطار الشراكة للقرن الـ 21 بأنها: مجموعة المهارات والمعارف والخبرات التي يستلزم على الطالب إتقانها للوصول إلى النجاح في العمل والحياة (battelleforkids.org, 2019).

وقد تضمن إطار العمل على مهارات القرن الـ 21 الذي يُحدّث سنويًا وفق المستجدات الحديثة لسوق العمل ونظام التعليم، العديد من المهارات في مختلف المجالات، ومن بينها: نحو الأمية الاقتصادية، والثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، والمهارات الحياتية والمهنية. كما عملت battelleforkids.org على وضع معايير مقننة مخصصة لكل مهارة على جادة، حتى يتسنى العمل عليها بصورة تجعل الطلاب مُسهمين مدى الحياة وفق كلّ التغيرات العالمية المواتية (2019)، ما أسهم في تغيير دور الجامعات والمدارس لتصبح أكثر اهتمامًا بالمعرفة وآليات تنظيمها لمواكبة الثورة المعرفية الآنية (السريدي، 2020)، والتي خلقت مصادر هائلة للمعلومات في عالم يتسم بالتسارع والتجدد في الوصول إلى قواعد بياناته ومعلوماته، فانتقلت المنافسة العالمية من التجارة إلى الأفكار المعرفية، إذ تقود العالم بأكمله وتعمل على تمكين أفرادها في ظل تقنية المعلومات والاتصالات (عبد الحميد، 2019؛ آل كاسي وتمام وعزام، 2018). بدأ ظهور وسائل التواصل الاجتماعي في عام 2004م، التي تعد إحدى أدوات الويب 2.0، والتي تمكن من إنشاء المحتوى ونشره وتعديله بشكل تعاوني من قبل جميع المستخدمين (Kaplan and Heinlein, 2010)، إذ يتجاوز عددها المئات، فبعضها متاح الاستخدام لكلّ أفراد الجمهور المستفيد، وبعضها الآخر مقيّد بحدود مكانية تفرضها بعض الدول لأغراض تنظيمية (Zgheib, 2014). وجاءت زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي نتيجة الثورة التقنية والمعلوماتية التي أدت إلى زيادة استخدام الأجهزة المحمولة والهواتف الذكية (Bannon, 2012).

الرئيسة لاستخدامها في البحث عن المعلومات والإجراءات المستخدمة لتقويم جودة المعلومات في هذه المصادر. كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي بواسطة الاستبانة لجمع البيانات وذلك بمشاركة (833) طالبًا وطالبة في المرحلة الجامعية. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى شيوع استخدام بعض أنواع مواقع التواصل الاجتماعي، فاستخدم ويكيبيديا أكثر من 90 ٪ من المشاركين لأسباب مختلفة على الرغم من تبيهاات أعضاء هيئة التدريس والمهنيين ومؤسس ويكيبيديا «جيمي ويلز» على عدم استخدامها في العمل الأكاديمي، وبينت كذلك أن الطلاب لم يبذلوا جهدًا كبيرًا في تقويم مصادر المعلومات وموثوقيتها.

وفي السياق ذاته قام هيد وأيزنبرغ (Head and Eisen-berg, 2010) بدراسة تهدف إلى التعرف إلى كيفية استخدام طلاب (6) كليات مختلفة في أمريكا ويكيبيديا مصدرًا للمعلومات المرتبطة بالمقرر الدراسي والأسباب التي دعغتهم إلى ذلك، باستخدام الاستبانة والمقابلات أدوات لجمع البيانات بمشاركة أكثر من (2000) طالب وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب يستخدمون ويكيبيديا للحصول على المعلومات الأساسية وللاطلاع الأولي على الموضوع المراد بحثه، إضافة إلى كونهم لا يستخدمون المجلات العلمية وقواعد البيانات الموثوقة في وقت مبكر من البحث؛ نظرًا لسهولة الوصول إلى المعلومات في ويكيبيديا، ويعتقد عدد قليل منهم بأن ويكيبيديا مصدر موثوق للمعلومات أكثر من بقية مواقع الإنترنت، وأشار معظم الطلاب إلى استخدامها ويكيبيديا على الرغم من رفض أساتذتهم ذلك، فهم لا يخبرونهم، إذ تُشكل المصدقية أقل من المعطى لدى الطلاب في عالم اليوم.

ويتضح من عرض الدراسات السابقة تأثير التقنية في طبيعة التعلم، وتأكيدها أهمية مهارة الثقافة المعلوماتية في العملية التعليمية الحديثة عائقًا والتعلم الإلكتروني خاصًة، كما يتبين أهمية تنمية مهارة الثقافة المعلوماتية لدى الطلاب، وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تعلمهم في العصر الحالي، وتتضح ندرة الدراسات العربية التي تتناول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعلم من منظور الثقافة المعلوماتية.

مشكلة الدراسة:

تعد تكاليف أمية مهارة الثقافة المعلوماتية عالية جدًا، إذ يصف المدير التنفيذي لشركة فورد لصناعة السيارات الموظفين بأنهم يقضون 30 ٪ من وقتهم في البحث عن المعلومات (Cohen and Don, 1998) نقلاً عن (Breivik, 2005)، ما يعني أن الأمر يستلزم إعطاء أولوية كبيرة جدًا للمهارة الثقافية المعلوماتية للحد من الآثار المترتبة على الجانب الاقتصادي في المؤسسات والشركات الموجودة في سوق العمل اليوم، ولا يتم

(vidge, 2015)، توضح أهمية الثقافة المعلوماتية في التعلم عن بُعد بتصميم مقرر إلكتروني غير متزامن بأسلوب التعلم التعاوني في عام 2015م كمجموعة تجريبية، ومقارنته مع مقرر إلكتروني سابق في عام 2013م دُرِس بطريقة تقليدية كمجموعة ضابطة، وركز المقرر المصمم على تعزيز مهارة الثقافة المعلوماتية لديهم. كما استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي بإجراء ثلاثة اختبارات في الفصل الدراسي، وذلك على عينة تتألف من (2116) طالبًا. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتفاع في درجات امتحان الطلاب بنسبة 5 ٪ وزيادة معدل إكمال المقرر بنسبة 7.74% وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

كما أجرى كلومسري وتيدري (Klomsri and Tedre, 2016) دراسة تهدف إلى معرفة تصورات الطلاب وخبراتهم في مواجهة تحديات متطلبات مهارة الثقافة المعلوماتية لدى طلاب جامعة دار السلام في تنزانيا. وركزت الدراسة على معرفة كيفية توظيف مهارة الثقافة المعلوماتية باستخدام التقنية للتنظيم والتواصل والبحث وحل المشكلات، وشارك في الدراسة (102) طالب دراسات عليا ممن سبق لهم حضور الدورة التدريبية المتعلقة بتنمية مهارة الثقافة المعلوماتية. واستخدمت الدراسة المنهج المختلط إذ جُمعت البيانات باستخدام الاستبانة ومجموعات النقاش المركزة. وبينت النتائج افتقار الطلاب إلى مهارة الثقافة المعلوماتية، ما يشير إلى عدم فاعلية التدريب المقدم للطلاب بصورته الحالية. ويوصي الباحثان بتطوير البرنامج التدريبي لتنمية مهارة الثقافة المعلوماتية، وذلك بربط هذه المهارة بسياق تنمية مهارات التفكير العليا وتضمينه داخل العملية التعليمية في المقررات الدراسية لزيادة فاعليته.

وفي ضوء كيفية تنمية مهارة الثقافة المعلوماتية، قام بارامور (Parramore, 2019) بدراسة تهدف إلى وصف تحديات تدريس مهارة الثقافة المعلوماتية عبر الإنترنت لطلاب الدراسات العليا بواسطة برمجيتين تستخدمان تقنيات التعلم النشط. وتحليل المفاهيم وفقًا للمنهج التحليلي المتبع في الدراسة، تُؤَصِّل إلى تمكن عدد قليل من الأساتذة الجامعيين من استخدام البرمجيتين المقترحتين، مع تأكيد عدم وجود برنامج مستقل يوفر جميع المتطلبات اللازمة لإجراء التعلم النشط، فلا تزال هناك حاجة إلى العديد من الأدوات الرقمية لكي تتكامل مع البرنامج التعليمي.

من جانب آخر، يواجه المجتمع اليوم موجة ضخمة من البيانات الموثوقة وغير الموثوقة على شبكة الإنترنت (العلي، 2002)، فمع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت المصادر الأساسية للمعلومات عند طلاب الجامعات، إذ يستخدم 95٪ منهم مواقع التواصل الاجتماعي للبحث عن المعلومات واستخدامها (Head, 2015). إذ قام كيم وآخرون (Kim and et al., 2014) بدراسة تسعى إلى التحقق من منصات التواصل الاجتماعي التي استخدمت كمصادر معلومات، ومعرفة الأسباب

■ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في درجة قدرتهم على تطبيق مهارة الثقافة المعلوماتية في أثناء تعلّمهم حسب تصورههم تُعزى إلى المتغيرين الآتيين: الجنس، والمرحلة الدراسية؟

أهداف الدراسة:

- التعرف إلى واقع استخدام الطلبة وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء تعلّمهم استناداً إلى مهارة الثقافة المعلوماتية.
- التعرف إلى درجة قدرة الطلبة على تطبيق مهارة الثقافة المعلوماتية في أثناء تعلّمهم حسب تصورههم.
- التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الطلبة في درجة قدرتهم على تطبيق مهارة الثقافة المعلوماتية في أثناء تعلّمهم حسب تصورههم تُعزى إلى المتغيرين الآتيين: الجنس، والمرحلة الدراسية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة واقع الطلبة في استخدام التقنية بما يوافق متطلبات مهارة الثقافة المعلوماتية، التي يعتمد عليها التعلم الإلكتروني المتمركز حول المتعلم عامةً، والتعلم في ضوء نظرية التعلم الشبكي *Connectivism Theory* خاصةً، إضافةً إلى اعتماد بقية مهارات القرن 21 عليها. من الناحية النظرية تُسهم هذه الدراسة في إثراء الجانب البحثي تحديداً في الدراسات العربية التي تتسم بندرتها في هذا الجانب من مجال تقنيات التعليم. ومن الناحية التطبيقية تُسهم في الكشف عن جوانب الاحتياج في مجال الدراسة للوصول إلى تدخلات تُحسن العملية التعليمية وتطورها وتسد الفجوة بين متطلبات سوق العمل ومخرجات التعليم.

حدود الدراسة:

تحدد نتائج الدراسة في اقتصارها على عينة من طلبة المراحل التعليمية الآتية: (البكالوريوس، والمجستير، والدكتوراة) في الجامعات السعودية، والمتحقّين بالدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1442هـ.

مصطلحات الدراسة:

- وسائل التواصل الاجتماعي: هي أدوات تُمكن المستخدمين من بناء شبكات مع الأفراد عن طريق الإنترنت بما يسمح لهم بالتواصل وتبادل المعلومات مع بعضهم بعضاً (Perrin, 2015).
- درجة القدرة يُعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: مدى إتقان

ذلك إلا بالاهتمام بتعليم الطلبة في مرحلة التعليم العالي المواكبة لتحديات العصر (Head, 2015). إذ قامت بعض الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وأستراليا بإطلاق مبادرات لتعليم طلابها مهارة الثقافة المعلوماتية عن طريق تضمينها في خططها الوطنية لتكنولوجيا التعليم لتدريسها في المدارس والتعليم الجامعي (Virkus, 2003)، ما دفع الكثير من المؤسسات التعليمية إلى وضع تغييرات ملموسة في مخططاتها التعليمية حتى أصبح لدى المتعلم إمكانات عديدة للوصول إلى الكثير من المعلومات في أقل وقت وجهد ممكن (التركي، 2016).

تتم رؤية المملكة العربية السعودية 2030 بإكساب الشباب المهارات اللازمة التي تتطلبها وظائف المستقبل بما يوائم مخرجات منظومة التعليم مع متطلبات سوق العمل، لسد الفجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل وفق مهارات القرن الحادي والعشرين (وثيقة رؤية المملكة 2030، 2016). ومن هذا المنطلق اهتمت وزارة التعليم بتطوير المهارات والتعلم الرقمي بكونه أداة العصر الحالي في مبادرة تطوير المهارات الرقمية، دعماً لمنظومة التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية (عكاظ، 2018)، وهذا يتطلب تأسيس الطلاب على مفاهيم المواطنة الرقمية، التي تعد مهارة الثقافة الرقمية إحدى ركائزها الأساسية وعناصرها الضرورية، إذ تُعنى بتربية النشء تربية ملائمة ومسؤولة في استخدام التكنولوجيا، ما يتعين على المعلمين تعليم طلابهم الأساسيات الرقمية في كيفية الوصول إلى المصادر الموثوقة للمعلومات وتقييمها، إضافةً إلى تمكينهم من مهارات التفكير النقدي وتكوين الأحكام الموضوعية (وزارة التعليم، 2018). وتزداد أهمية هذه المهارة بتأكيد سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان آل سعود تطوير مهارات التعلم عامةً ومهارة الثقافة المعلوماتية خاصةً، وبعيداً ذلك توجهات حديثة للتعليم في المملكة (القناة السعودية، 2021).

وعلى مستوى التعليم الجامعي تقدم كثير من الجامعات السعودية مقرر مهارات التعلم والتفكير والبحث للتعليم العام في دعم الثقافة الرقمية والمعلوماتية بما يتناغم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، إلا أن الأوساط الأكاديمية تُعاني استخدام الطلاب وسائل التواصل الاجتماعي في تعلّمهم دون مُراعاة متطلبات مهارة الثقافة المعلوماتية. لذا يتبادر للذهن تساؤل حول واقع الطلاب الحالي في ظل توجهات التعليم الحديثة ومساعي المملكة في تحقيق رؤيتها لعام 2030.

أسئلة الدراسة:

- ما واقع استخدام الطلبة وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء تعلّمهم استناداً إلى مهارة الثقافة المعلوماتية؟
- ما درجة قدرة الطلبة على تطبيق مهارة الثقافة المعلوماتية في أثناء تعلّمهم حسب تصورههم؟

تحليلًا دقيقًا وكافيًا لاستخلاص النتائج والتعميمات حولها (النوح، 2015).

ب. مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع طلاب وطالبات الجامعات السعودية بمختلف مراحلها التعليمية الآتية: بكالوريوس، وماجستير، ودكتوراة، في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1442هـ، البالغ عددهم (1,413,771) طالبًا وطالبة، مقسمين إلى الفئات الآتية: طلبة البكالوريوس (1,367,741)، طلبة الدراسات العليا (46,030) (مركز إحصاءات التعليم ودعم القرار، 2018).

ج. عينة الدراسة:

وُزِعَت الاستبانة الإلكترونية على أفراد مجتمع الدراسة عن طريق التجمعات الطلابية في مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر، واتس آب، تيليجرام)، وبلغ عدد الاستجابات (579) لكلٍ من طلاب وطالبات الجامعات السعودية الممثلين للمجتمع (Krejcie, and Morgan, 1970)، وفيما يأتي وصف لعدد من المتغيرات المسحية المرتبطة بمستويات تفصيلية حسب الجدول (1).

جدول 1: توزيع عينة الدراسة وفق المتغيرات الآتية: الجنس، والمرحلة الدراسية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة	الكلية	النسبة الكلية
الجنس	ذكور	116	19.6%	579	100%
	إناث	463	80.4%		
المرحلة الدراسية	بكالوريوس	326	56.5%	579	100%
	ماجستير	168	28.5%		
	دكتوراة	85	14.9%		

د. أداة الدراسة:

القسم الثالث: مرتبط باستكمال فقرات الاستبانة المصممة بناءً على مقياس ليكرت (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة)، والمشملة على (12) فقرة حول درجة قدرة الطلبة على تطبيق مهارة الثقافة المعلوماتية حسب تصورهم. وحسب المتوسط الحسابي بحيث يكون معيار الحكم في القسم الثالث وفق مقياس ليكرت الخماسي كما يأتي:

إذا كانت الاستجابة «موافقًا بشدة» يكون المتوسط الحسابي من (4.21) إلى (5.00)، ومعيار الحكم هو درجة عالية جدًا، أما حين إن كانت الاستجابة «موافقًا» فالمتوسط الحسابي يكون من (3.41) إلى (4.20)، ومعيار الحكم درجة قدرة عالية، وأما إذا كانت الاستجابة «غير متأكد» فيكون المتوسط

الطالب والمهام بمهارة الثقافة المعلوماتية بكونها إحدى مهارات القرن الحادي والعشرين التي يتطلبها هذا العصر، وتُقاس بواسطة الاستبانة المُعدَّة سابقًا.

■ **مهارة الثقافة المعلوماتية:** هي مجموعة القدرات التي يمتلكها الطالب لمعرفة متى وكيف يستخدم المعلومات التي يحصل عليها من مختلف المصادر، مع القدرة على تقويم وتحديد هذه المصادر التي توافق احتياجاته، واتخاذ القرار المناسب لاستخدام المعلومات استخدامًا أخلاقيًا فَعَالًا كما هو مطلوب منه (American Library Association, 1989).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أ. منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي لدراسة واقع تطبيق مهارة الثقافة المعلوماتية من قِبَل الطلبة في العملية التعليمية، وذلك لمناسبته موضوع الدراسة وتساؤلاتها، ويعدُّ المنهج الوصفي مجموعة الإجراءات البحثية المتكاملة بغرض وصف ظاهرة معينة بناءً على تجميع الحقائق والبيانات ثم تصنيفها ومعالجتها وتحليلها

صُمِّمت استبانة الدراسة الحالية في ضوء أدبيات الدراسة المرتبطة بمهارة الثقافة المعلوماتية وواقع تطبيقها في العملية التعليمية (Hilligoss and Rieh, 2008; D'Esposito and Gardner, 1999; Kim, Sin and Yoo-Lee, 2014; battelleforkids.org; Therightinformation.org). تكونت الاستبانة الإلكترونية من ثلاثة أقسام، القسم الأول: المعلومات الأساسية وفق المتغيرين الآتين: (الجنس، والمرحلة الدراسية)، القسم الثاني: (4) فقرات متعلقة بإجابات متعددة حول واقع استخدام الطلبة وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء تعلمهم استنادًا إلى مهارة الثقافة المعلوماتية حسب تحديدهم،

للتأكد من مناسبة أداة الدراسة ودقتها لتحقيق أهداف الدراسة، مع الأخذ بملاحظتهم في صياغة الفقرات وارتباطها بالأهداف.

■ الاتساق الداخلي: حُسيب معامل الارتباط بيرسون من أجل معرفة الصدق الداخلي للاستبانة، إذ حُسيب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية لكل قسم تنتمي إليه العبارة، وقد أوضحت النتائج ارتفاع الاتساق والصدق الداخلي للاستبانة، نظرًا لكون جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) كما يظهر في جدول (2).

الحسابي من (2.61) إلى (3.40)، ومعيار الحكم درجة قدرة متوسطة، على حين إذا كانت الاستجابة «غير موافق» فملتوسط الحسابي يكون من (1.81) إلى (2.60)، ومعيار الحكم درجة قدرة منخفضة، وإذا كانت الاستجابة «غير موافق بشدة» يكون المتوسط الحسابي من (1.00) إلى (1.80)، ومعيار الحكم يمثل درجة قدرة منخفضة جدًا.

هـ. صدق أداة الدراسة:

■ صدق المحكمين: للثبوت من مدى صدق الأداة الخاصة بالاستبانة في قياس ما وضعت لأجله، عُرضت على (5) محكمين من قسم تقنيات التعليم في جامعة الملك سعود،

جدول 2: معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للقسم

الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.614
2	**0.688
3	**0.709
4	**0.680
5	**0.677
6	**0.726
7	**0.667
8	**0.649
9	**0.642
10	**0.585
11	**0.614
12	**0.625

الدراسة ككل (0.879) وهي قيمة مرتفعة (Gliem, and Gliem, 2003، ما يُشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات كما يبين جدول (3).

و. ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات الأداة استُخدم معامل ألفا كرونباخ -AI- Cronbach's α ، وبينت النتائج أن معامل الثبات العام لأداة

جدول 3: معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة في الدراسة

معامل الثبات	عدد العبارات	الثابت الكلي للأداة
0.879	12	

ز. المعالجة الإحصائية:

العينة في أبعاد الدراسة بمختلف متغيراتهم، والتي تنقسم إلى فئتين.

- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمعرفة العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين درجة قدرة أفراد العينة في أبعاد الدراسة بمختلف متغيراتهم، والتي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

نتائج الدراسة:

في هذا الجزء استعرض لنتائج الدراسة بناءً على أسئلتها كما يأتي:

1. نتائج السؤال الأول: ما واقع استخدام الطلبة وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء تعلمهم استنادًا إلى مهارة الثقافة المعلوماتية حسب تحديدهم؟، وللإجابة عن هذا السؤال حُسيبت التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على فقرات القسم الثاني، إذ جاءت النتائج كما في الجدول (4).

جدول 4: واقع استخدام الطلبة وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء تعلمهم استنادًا إلى مهارة الثقافة المعلوماتية حسب تحديدهم

السؤال	أستخدم المعلومات التي أحصل عليها من هذه المصادر في تعلمي		أتحقق من صحة المعلومات التي أحصل عليها من هذه المصادر في تعلمي		أستطيع من موثوقية المعلومات التي أحصل عليها من هذه المصادر في تعلمي		أنسب المعلومات التي حصلت عليها من هذه المصادر في تعلمي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يوتيوب	282	36.3	144	18.5	135	17.4	155	19.9
ويكيبيديا	248	31.9	214	27.5	190	24.5	156	20.1
المدونات	212	27.3	170	21.9	161	20.7	165	21.2
تويتر	210	27.0	141	18.1	128	16.5	90	11.6
واتس آب	70	9.0	82	10.6	88	11.3	22	2.8
الانستغرام	56	7.2	56	7.2	63	8.1	24	3.1
سناپ شات	41	5.3	52	6.7	57	7.3	16	2.1

يتبين من الجدول (4) واقع تطبيق أفراد العينة مهارة الثقافة المعلوماتية في تعلمهم فيما يرتبط باستخدام الطلبة للمعلومات التي يحصلون عليها من المصادر المختلفة في تعلمهم، فكان أعلى المصادر استخدامًا هو «اليوتيوب»، وذلك بنسبة 36.3%، على حين كان «سناپ شات» هو الأقل استخدامًا بنسبة 5.3%، وفيما يتعلق بتحقيق الطلبة من صحة المعلومات، سجلت الاستجابات النسبة الأعلى لتحقق الطلبة من صحة المعلومات في «ويكيبيديا»، على حين كان «سناپ شات» الأقل بنسبة 6.7%، وبخصوص تحقق الطلاب من موثوقية المعلومات، سجلت «ويكيبيديا» النسبة الأعلى بواقع 24.5%، على حين أن النسبة

الأقل للتحقق كانت لـ«سناپ شات» بواقع 7.3%. وفيما يخص نسب المعلومات المستخدمة إلى مصادرها، جاءت المدونات أعلى المصادر توثيقًا للمعلومات المستمدة منها بواقع 21.2%، على حين أن «سناپ شات» كان الأقل بواقع 2.1%.

2. نتائج السؤال الثاني: ما درجة قدرة الطلبة على تطبيق مهارة الثقافة المعلوماتية في أثناء تعلمهم حسب تصورهم؟، وللإجابة عن هذا السؤال، حُسيبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد العينة على فقرات القسم الثالث، إذ جاءت النتائج كما في الجدول (5).

جدول 5: درجة قدرة الطلبة على تطبيق مهارة الثقافة المعلوماتية في أثناء تعلّمهم حسب تصورهم

م	العبارات	درجة الموافقة										مستوى القدرة			
		موافق بشدة		موافق		غير متأكد		غير موافق		غير موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
1	أستطيع تحديد احتياجي للمعلومة	229	39.6	297	51.3	50	8.6	1	0.2	2	0.3	4.30	0.658	2	درجة قدرة عالية جداً
2	أستطيع البحث عن المعلومة لاستخدامها في تعليمي	260	44.9	287	49.6	27	4.7	5	0.9	0	0.0	4.39	0.618	1	درجة قدرة عالية جداً
3	أستطيع تحديد طبيعة المعلومات التي أحتاج إليها لاستخدامها في تعليمي	219	37.8	286	49.4	62	10.7	11	1.9	1	0.2	4.23	0.724	4	درجة قدرة عالية جداً
4	أستطيع تحديد مصادر المعلومات التي أحتاج إليها لاستخدامها في تعليمي	190	32.8	274	47.3	89	15.4	25	4.3	1	0.2	4.08	0.814	6	درجة قدرة عالية
5	أستطيع الوصول للمعلومات التي أحتاج إليها لاستخدامها في تعليمي	167	28.8	284	49.1	102	17.6	22	3.8	4	0.7	4.02	0.824	7	درجة قدرة عالية
6	أستطيع تقويم صحة المعلومات التي حصلت عليها لاستخدامها في تعليمي	139	24.0	261	45.1	149	25.7	21	3.6	9	1.6	3.86	0.874	9	درجة قدرة عالية
7	أستطيع التمييز بين الحقائق ووجهات النظر لتحديد ما يمكن استخدامه في تعليمي	170	29.4	273	47.2	117	20.2	18	3.1	1	0.2	4.02	0.797	7	درجة قدرة عالية
8	أستطيع تقويم موثوقية المصادر التي أحصل على المعلومات منها عند استخدامها في تعليمي	143	24.7	278	48.0	137	23.7	18	3.1	3	0.5	3.93	0.806	8	درجة قدرة عالية
9	أستطيع ربط المعلومات التي حصلت عليها بمعلوماتي السابقة عند استخدامها في تعليمي	202	34.9	311	53.7	53	9.2	11	1.9	2	0.3	4.21	0.710	5	درجة قدرة عالية جداً

م	العبارات	درجة الموافقة													
		موافق بشدة		موافق		غير متأكد		غير موافق		غير موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
10	أستطيع مشاركة المعلومات التي حصلت عليها مع زملائي	243	42.0	279	48.2	43	7.4	12	2.1	2	0.3	4.29	0.722	3	درجة قدرة عالية جداً
11	أستطيع تحويل المعلومات التي حصلت عليها إلى أفكار جديدة أوظفها في علمي	165	28.5	285	49.2	109	18.8	18	3.1	2	0.3	4.02	0.793	7	درجة قدرة عالية
12	أعرف كيف أنسب المعلومات التي حصلت عليها إلى مصادرها عند استخدامها في علمي	243	42.0	266	45.9	64	11.1	5	0.9	1	0.2	4.29	0.706	3	درجة قدرة عالية جداً
												4.14	0.496	-	درجة قدرة عالية

المتوسط الحسابي العام للمحور

الفقرتان (10, 12) مجتمعين المرتبة الثالثة، وجاءت الفقرات (5, 7, 11) مجتمعة في المرتبة السابعة لتمامثل المتوسطات.

3. نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في درجة قدرتهم على تطبيق مهارة الثقافة المعلوماتية في أثناء تعلمهم حسب تصورهم تُعزى إلى المتغيرين الآتين: الجنس، والمرحلة الدراسية؟، وللتعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين درجة قدرة أفراد العينة نحو أبعاد الدراسة أستخدم اختبار-ت (Independent Sample T-test) للمتغيرات الديموغرافية التي قُسمت إلى فئتين (الجنس)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للمتغيرات الديموغرافية التي قُسمت إلى أكثر من فئتين (المرحلة الدراسية). ويتضح ذلك فيما يأتي:

يتبين من جدول (5) أن أفراد عينة الدراسة لديهم درجة قدرة عالية على تطبيق مهارة الثقافة المعلوماتية حسب تصورهم، إذ بلغ المتوسط الكلي لهذا القسم (4.14)، وتراوح متوسطات الفقرات ما بين (3.86-4.39).

وبناءً على ترتيب الفقرات تنازلياً وفق جدول (5)، يتضح أن الفقرة (2) «أستطيع البحث عن المعلومة لاستخدامها في علمي»، والفقرة (1) «أستطيع تحديد احتياجي للمعلومة»، والفقرة (10) «أستطيع مشاركة المعلومات التي حصلت عليها مع زملائي»، كانت أعلى درجات القدرة للطلبة على تطبيق مهارة الثقافة المعلوماتية في أثناء تعلمهم، على حين مثلت الفقرة (6) «أستطيع تقييم صحة المعلومات التي حصلت عليها لاستخدامها في علمي»، أقل درجات القدرة لهم بالمتوسط الحسابي. واحتلت

جدول 6: نتائج اختبار-ت للتعرف إلى الفروق بين درجة قدرة أفراد العينة نحو درجة قدرة الطلبة على تطبيق مهارة الثقافة المعلوماتية حسب تصورهم وفقاً لاختلاف متغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
الجنس	ذكر	116	4.16	0.473	0.447	0.655	غير دالة
	أنثى	463	4.13	0.502			

جدول 7: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف إلى الفروق بين درجة قدرة أفراد العينة نحو درجة قدرة الطلبة على تطبيق مهارة الثقافة المعلوماتية حسب تصورهم وفقاً لاختلاف متغير المرحلة الدراسية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	بين المجموعات	6.963	2	3.481		
المرحلة الدراسية	داخل المجموعات	135.352	576	0.235	14.815	0.000
	المجموع	142.314	578			دالة

تعلّمهم، وتؤكد هذه الملاحظة ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

أما فيما يتعلق بدرجة قدرة الطلبة على تطبيق مهارة الثقافة المعلوماتية في أثناء تعلّمهم حسب تصورهم، فتوصلت النتائج إلى وجود درجة قدرة عالية لدى الطلبة باختلاف متغيراتهم على تطبيق مهارة الثقافة المعلوماتية. وجاءت نتائج هذه الدراسة مخالفة لنتائج الدراسات السابقة (Klomsri and Tedre, 2016; Head and Eisenberg, 2010) التي أشارت إلى ضعف مهارة الثقافة المعلوماتية لدى الطلبة، ويمكن عزو ذلك للفارق الزمني بين الدراساتين وما يمكن أن يصاحبه من تطور في الوعي لدى الطلبة. الجدير بالملاحظة مدى التوافق بين ارتفاع فقرات السؤال الأول المتعلقة باستخدام المعلومات، ودرجة قدرة الطلبة على تطبيقها في الفقرات ذات العلاقة، وتكرر الملاحظة بانخفاض فقرات السؤال الأول المتعلقة بالتحقق من صحة المعلومات وموثوقيتها، ودرجة قدرة الطلبة على تطبيقها في الفقرات ذات العلاقة، إذ احتلت هذه الفقرات المراتب الثلاث الأخيرة حسب ما يوضحه جدول (5)، ما يؤكد ما توصلت إليه نتائج السؤال الأول والثاني، إضافة إلى إعطاء مؤشرات على وجود علاقة طردية بين درجة القدرة على تطبيق مهارة الثقافة المعلوماتية وواقع تطبيقها.

أما ما يتعلق بالمتغيرات التي قد تؤثر في درجة قدرة الطلبة على تطبيق مهارة الثقافة المعلوماتية، فخلصت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المشاركين حول درجة قدرة الطلبة الذكور والإناث على تطبيق مهارة الثقافة المعلوماتية حسب تصورهم، ما يشير إلى تشابه قدرة الطلبة على تطبيق مهارة الثقافة المعلوماتية باختلاف جنسهم. وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة قدرة طلاب البكالوريوس والماجستير والدكتوراة على تطبيق مهارة الثقافة المعلوماتية حسب تصورهم، مع وجود تفوق في القدرة لصالح طلبة الدكتوراة بمتغير المرحلة الدراسية، ويمكن تفسير ذلك بكون طلبة الدكتوراة تلقوا إعداداً أكبر بمهارات البحث العلمي التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمهارة الثقافة المعلوماتية كعلاقة جزء من كل، وهذا يشير إلى ما أكد أهميته (Siemens, 2005) في تمكين المتعلم من التفاعل مع المعلومات والإلمام بالمهارات اللازمة حيال ذلك.

يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في درجة قدرة الطلبة على تطبيق مهارة الثقافة المعلوماتية حسب تصورهم طبقاً لاختلاف متغير الجنس، ما يشير إلى تقارب درجة قدرة الطلبة سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً. كما يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في درجة قدرة الطلبة على تطبيق مهارة الثقافة المعلوماتية حسب تصورهم طبقاً لاختلاف متغير المرحلة الدراسية لصالح طلبة الدكتوراة حسب تحديد اختبار شيفيه، ما يؤكد اختلاف درجة قدرة الطلبة باختلاف المرحلة الدراسية بامتلاك طلبة الدكتوراة الدرجة الأعلى في القدرة.

مناقشة النتائج:

سعت الدراسة إلى التعرف إلى واقع استخدام الطلبة وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء تعلّمهم حسب متطلبات مهارة الثقافة المعلوماتية ودرجة قدرتهم على تطبيق متطلباتها باختلاف جنسهم ومراحلهم الدراسية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اليوتيوب هو أعلى وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً كمصدر للمعلومات في التعلم، وتوصلت إلى أن ويكيبيديا هي الأعلى من حيث تحقق الطلاب من موثوقيتها وصحة معلوماتها في تعلّمهم، وتوصلت أيضاً إلى أن المدونات هي أعلى المصادر نسباً للمعلومات المستمدة منها في التعلم، وفي المقابل كان سناب شات هو الأقل في كلّ الجوانب. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات الأجنبية السابقة من حيث شيوع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مصادر للتعلم (Head, 2015; Kim, Sin, Yoo-Lee, 2014)، إضافة إلى توافقها على شيوع استخدام ويكيبيديا تحديداً مع (Kim, Sin, Yoo-Lee, 2014; Head and Eisenberg, 2010). تجدر الإشارة إلى أن حساب الفجوة ما بين الفقرات الأربع لكل وسيلة يبين الانخفاض التدريجي بين نسب الاستخدام، والتحقق من صحة المعلومات وموثوقيتها ونسبها لكل من اليوتيوب وويكيبيديا والمدونات وتويتر، ما قد يدل على زيادة الاعتماد على كونها مصادر مناسبة في تعلّمهم، ومن جهة أخرى يمكن ملاحظة الارتفاع التدريجي بين نسب الاستخدام، ودرجة التحقق من صحة المعلومات وموثوقيتها لكل من واتس آب والانستغرام وتويتر، ما قد يدل على ضعف اعتقادهم بمناسبتها كمصادر في

التوصيات:

والمهارات المعلوماتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. مؤتمّة للبحوث والدراسات. (5)31. 67-118.

جيان، ليو وروي ووي وتشنغ، ليو ومان وشي، وبينيان وزو وتان، كريس وخيا، ليو. (2019). التعليم من أجل المستقبل: التجربة العالمية لتطوير مهارات وكفاءات القرن الحادي والعشرين. مؤتمّر القمة العالمي للابتكار في التعليم. الدوحة. قطر. تم الاسترجاع من: www.wise-qatar.org.

الحارثي، عبد الرحمن. (2020). آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة التربوية. بدون رقم مجلد (72). 50-9.

السريه، هيا. (2020). متطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمي التربية الخاصة في ضوء رؤية المملكة 2030. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. (1)3. 387-421.

سليمان، محمد. (2019). دمج التقنية في التعليم ودوره في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العمل. جامعة عين شمس. كلية التربية. مركز تطوير التعليم الجامعي. بدون رقم مجلد (43). 350-411.

العباسي، محمد. (2020). الثورة الصناعية الرابعة. صحيفة مكة. موقع إلكتروني: <https://www.makkahnewspaper.com> تاريخ الزيارة: 24/7/2021.

عبد الحميد، وفاء. (2019). فاعلية برنامج مقترح في ضوء مهارات القرن 21 في تنمية الأداء التدريسي للطلاب معلم العلوم. رسالة دكتوراة غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس.

علي، علي. (2002). رؤى مستقبلية الإنترنت كمصدر للمعلومات. جريدة الرياض. موقع إلكتروني: www.com.alriyadh تاريخ الزيارة: 24/7/2021.

غير معروف. (2018 نوفمبر 28). وزير التعليم ي دشّن المرحلة الثانية من مبادرة تطوير المهارات الرقمية. عكاظ. تم الاسترجاع من: sa.com.okaz.www تاريخ الزيارة: 24/7/2021.

القناة السعودية. (2021). لقاء ولي العهد الأمير محمد بن سلمان

بناء على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات للدراسات المستقبلية والتطبيقات الإجرائية، والمتمثلة في الآتي:

■ إعادة النظر في مقرر تطوير مهارات التعلم لطلبة السنة التحضيرية، وذلك بتضمينه داخل العملية التعليمية حسب توصية كلومسري وتيدري (Klomsri and Tedre, 2016)، نظرًا لوجود فجوة بين درجة القدرة العالية على تطبيق مهارة الثقافة المعلوماتية وواقع تطبيقها.

■ تكثيف التعليم المعتمد على نظرية التعلم الشبكي من أجل وضع الطلبة في مواقف حقيقية لتنمية وممارسة مهارة الثقافة المعلوماتية.

■ توسيع نطاق البحث بإجرائه على طلبة التعليم العام خاصة أنهم جيل نشأ مع التقنية.

■ إجراء دراسة لمعرفة أسباب الفجوة بين جوانب واقع مهارة الثقافة الإلكترونية في تعلم الطلبة، وإذا ما كانت هذه الفجوة موجودة في غير استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي في التعلم.

■ إجراء دراسة لتقصي أسباب ارتفاع درجة قدرة الطلبة على تطبيق مهارة الثقافة المعلوماتية حسب تصورهم في المملكة العربية السعودية مقارنة بالدول الأخرى التي أوضحت الدراسات السابقة انخفاضها (Klomsri and Tedre, 2010; Head and Eisenberg, 2016).

المراجع:

أولاً- المراجع العربية

آل كاسي، عبد الله، وتمام، تمام وعزام، محمود. (2018). مستوى تمكن طلاب جامعة الملك خالد الدارسين للعلوم من مهارات التجريب العلمي في ضوء متطلبات تربية القرن الحادي والعشرين: دراسة تقويمية. مجلة رسالة التربية وعلم النفس. بدون رقم مجلد (60). 91-116.

بندر، سلطان. (2020). الثورة الصناعية الرابعة تقنية ودكاء. عكاظ. موقع إلكتروني: www.okaz.com sa تاريخ الزيارة: 24/7/2021.

التركي، عثمان. (2016). فعالية استخدام نموذج قائم على التعلم في بيئة افتراضية على تنمية مهارات التحصيل والتفكير

- Khalid University of Science in the light of the requirements of twenty-first century education: an evaluation study. *Journal of the Letter of Education and Psychology* (in Arabic), n/a (60), 91-116. Available at: <https://search-mandumah-com.sdl>.
- Alnuwhu, Musaeid. (2015). *Principles of educational research*. (3rd edition) Riyadh: Al-Rashed Library Publishers (in Arabic).
- Alsurdihu, Haya. (2020). 21st century requirements for special education teachers in light of the Kingdom's vision 2030. *International Journal of Research in the Sciences Educational* (in Arabic).3(1). 387-421.
- Alturki, Othman. (2016). The effectiveness of using a learning-based model in a virtual environment developing the achievement, thinking and information skills of students the secondary stage in the city of Riyadh. *Mu'ta Research and Studies* (in Arabic). 31(5). 67-118.
- Bundir, Sultan. (2020). The Fourth Industrial Revolution, Technology and Intelligence. *Okaz* (in Arabic). Available at: www.okaz.com.sa.
- Jian, Liu Weruyi, Wei, Wucheng, Liu, Man, Shi, Binyan, Zhou, Wutan, & Chris Wukhia, Liu. (2019). Education for the Future: The Experience The global development of skills and competencies of the twenty-first century. *World Innovation Summit for Education* (in Arabic), Doha, Qatar. Available at: www.wise-qatar.org.
- Ministry of education, Ministry Agency for Planning and Development. (2018). Students enrolled by grade level Riyadh: Education Statistics and Decision Support Center (in Arabic). Available at: <https://departments.moe.gov.sa>
- Ministry of education. (2018). Citizenship education aims to build an integrated and balanced individual in the various components of his personality' Riyadh: News (in Arabic). Available at: www.moe.gov.sa.
- بقناة السعودية بمناسبة مرور 5 سنوات على إطلاق رؤية السعودية 2030. [ملف فيديو]. تم الاسترجاع من: <https://www.youtube.com/watch?v=e-riiLN1XIa0> تاريخ الزيارة: 24/7/2021.
- النوح، مساعد. (2015). مبادئ البحث التربوي. (الطبعة الثالثة). الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.
- وثيقة رؤية المملكة 2030. (2016). الاقتصاد المزدهر. موقع إلكتروني: <https://sa.gov.vision2030/>: تاريخ الزيارة: 2020/14/8.
- وزارة التعليم. (2018). التربية على المواطنة.. تهدف إلى بناء الفرد المتكامل المتوازن في مختلف مكونات شخصيته. الرياض: الأخبار. موقع إلكتروني: gov.moe.www.sa تاريخ الزيارة: 24/7/2021.
- وزارة التعليم، وكالة الوزارة للتخطيط والتطوير. (2018). الطلبة المقيدون حسب المراحل الدراسية. الرياض: مركز إحصاءات التعليم ودعم القرار. موقع إلكتروني: <https://sa.gov.moe.departments/>: تاريخ الزيارة: 24/7/2021.

Arab References:

- Abdel Hamid, Wafaa. (2019) . The effectiveness of a proposed program in light of the 21st century skills in developing the teaching performance of the science teacher student. Doctoral dissertation. (in Arabic).
- Aleabasi, Mohammed. (2020). The Fourth Industrial Revolution. Makkah Newspaper (in Arabic). Available at: <https://makkahnewspaper.com>.
- Aleali, Ali. (2002, January20). Future Visionsas a source of information. Al-riyadh e-news-paper (in Accessed on 24/7/2021. Arabic). Available at: www.alriyadh.com.
- Alharithi, Abdul Rahman. (2020). Mechanisms for including twenty-first century skills in teacher educational preparation programs from the faculty members perspective. *The Educational Journal* (in Arabic). n/a (72). 9-50.
- Alkasi, Abdullah, Tammam, Tammam, & Azzam, Mahmoud. (2018). A level of scientific experimentation skills for students of King

- 461.
- Dahl, S. L. D. (2020). Didactic Opportunities and Challenges When Focusing on 21st Century Skills. A Case Study of Project Based Learning Processes in a Lower Secondary EFL Classroom (Master's thesis, The University of Bergen). Available at: <http://bora.uib.no>.
- Eisenberg, M. B. (2008). Information literacy: Essential skills for the information age. *DESIDOC journal of library & information technology*, 28(2), 39. Available at: <https://pdfs.semanticscholar.org>.
- Gliem, J. A., & Gliem, R. R. (2003). Calculating, interpreting, and reporting Cronbach's alpha reliability coefficient for Likert-type scales. Midwest Research-to-Practice Conference in Adult, Continuing, and Community Education.
- Goldie, J. G. S. (2016). Connectivism: A knowledge learning theory for the digital age? *Medical teacher*, 38(10), 1064-1069. Available at: www.tandfonline.com.
- Head, A. (2015). Project information literacy's research summary: Lifelong learning study, phase two and the online survey. Phase Two and the Online Survey (February 17, 2015). Available at: <https://papers.ssrn.com>.
- Head, A., and Eisenberg, M. (2010). How today's college students use Wikipedia for course ated-rel research. *First Monday*, 15(3), 1-15. Available at: <https://papers.ssrn.com>.
- Hilligoss, B., and Rieh, S. Y. (2008). Developing a unifying framework of credibility assessment: Construct, heuristics, and interaction in context. *Information Processing and Management*, 44(4), 1467-1484.
- Kaplan, A. M., and Haenlein, M. (2010). Users of the world, unite! The challenges and opportunities of Social Media. *Business horizons*, 53(1), 59-68.
- Kim, K. S., Sin, S. C. J., & Yoo-Lee, E. Y. (2014). Undergraduates' use of social media as information sources. Available at: <https://dr.ntu.edu.sg>.
- Saudiatv. (2021). Crown Prince Mohammed bin Salman's meeting with Saudi TV on the occasion of the 5-year anniversary of the launch of Saudi Vision 2030 (in Arabic). [Video file]. Available at: www.youtube.com/watch?v=erriLN1XIa0. Accessed on 24/7/2021.
- Sulayman, Mohamed. (2019). The integration of technology in education and its role in developing the skills of the twenty-first century from the viewpoint of the faculty member's work. Ain Shams University - College of Education - University Education Development Center (in Arabic). n/a (43). 350-411.
- Unknown. (2018). The Minister of Education inaugurates the second phase of the digital skills development initiative'. *Okaz* (in Arabic). Available at: www.okaz.com.sa.
- Vision2030. (2016). *The economy is booming* (in Arabic). Available at: <https://vision2030.gov.sa>.

ثانياً- المراجع الإنجليزية

- American Library Association. Presidential Committee on Information Literacy. Final Report. (Chicago: American Library Association, 1989) as cited by Available at: www.ala.org.
- Bannon, D. (2012). State of the media: The social media report 2012. Retrieved from www.nielsen.com.
- Battelleforkids.org. (2019). Framework for 21st Century Learning Definitions. Available at: www.battelleforkids.org.
- Brevik, P. S. (2005). 21st century learning and information literacy. *Change: The Magazine of Higher Learning*, 37(2), 21-27.
- Burclaff, N., and Johnson, C. R. (2016). Teaching information literacy via social media: An exploration of connectivism. Available at: <https://mdsoar.org>.
- D'Esposito, J. E., and Gardner, R. M. (1999). University students' perceptions of the Internet: an exploratory study. *The Journal of Academic Librarianship*. 25(6). 456-

- Therightinformation.org. (2013). Information Skills for Century Scotland. Available at: www.therightinformation.org.
- Trilling, B., and Fadel, C. (2009). 21st century skills: Learning for life in our times. in New Jersey. America: John Wiley and Sons. Available at: <http://ardian.id/wp-content>.
- Utecht, J., and Keller, D. (2019). Becoming Relevant Again: Applying Connectivism Learning Theory to Today's Classrooms. *Critical Questions in Education*, 10(2), 107-119.
- Virkus, S. (2003). Information literacy in Europe: a literature. *Inf. Res*, 8 (4), 1-56. Available at: <http://informationr.net/ir/8-4/paper159.html>.
- Zgheib, G. (2014). Social Media Use in Higher Education: An Exploratory Multiple-Case Study. Doctoral dissertation, George Mason University.
- Klomsri, T., and Tedre, M. (2016). Poor information literacy skills and practices as barriers to academic performance: A mixed methods study of the University of Dar es Salaam. *Reference & User Services Quarterly*, 55(4), 293-305.
- Krejcie, R. V., and Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educ psychol meas*.
- Parramore, S. (2019). Online active-learning: information literacy instruction for graduate students. *Reference services review*. Available at: www.emerald.com.
- Perrin, A. (2015). Social media usage. *Pew research center*, 125(n/a), 52-68.
- Reichart, B., and Elvidge, C. (2015). Information literacy in the changing landscape of distance learning: the collaborative design of a flexible, digital, asynchronous course. *Pennsylvania Libraries: Research & Practice*, 3(2), 144-155.
- Rojas Ramirez, F. A. (2018). Analysis of 21st Century Skills in a Graduate Program for Educators Concerning Linked Learning. ProQuest LLC. Available at: <https://eric.ed.gov>.
- Siemens, G. (2005). Connectivism: A learning theory for the digital age. *International Journal of Instructional Technology and Distance Learning*.
- Spektor-Levy, O., and Granot-Gilat, Y. (2012). [Chais] The Impact of Learning with Laptops in 1:1 Classes on the Development of Learning Skills and Information Literacy among Middle School Students. *Interdisciplinary Journal of E-Learning and Learning Objects*, 8(1), 83-96.
- Storksdieck, M. (2016). Critical information literacy as core skill for lifelong STEM learning in the 21st century: reflections on the desirability and feasibility for widespread science media education. *Cultural studies of science education*, 11(1), 167-182.